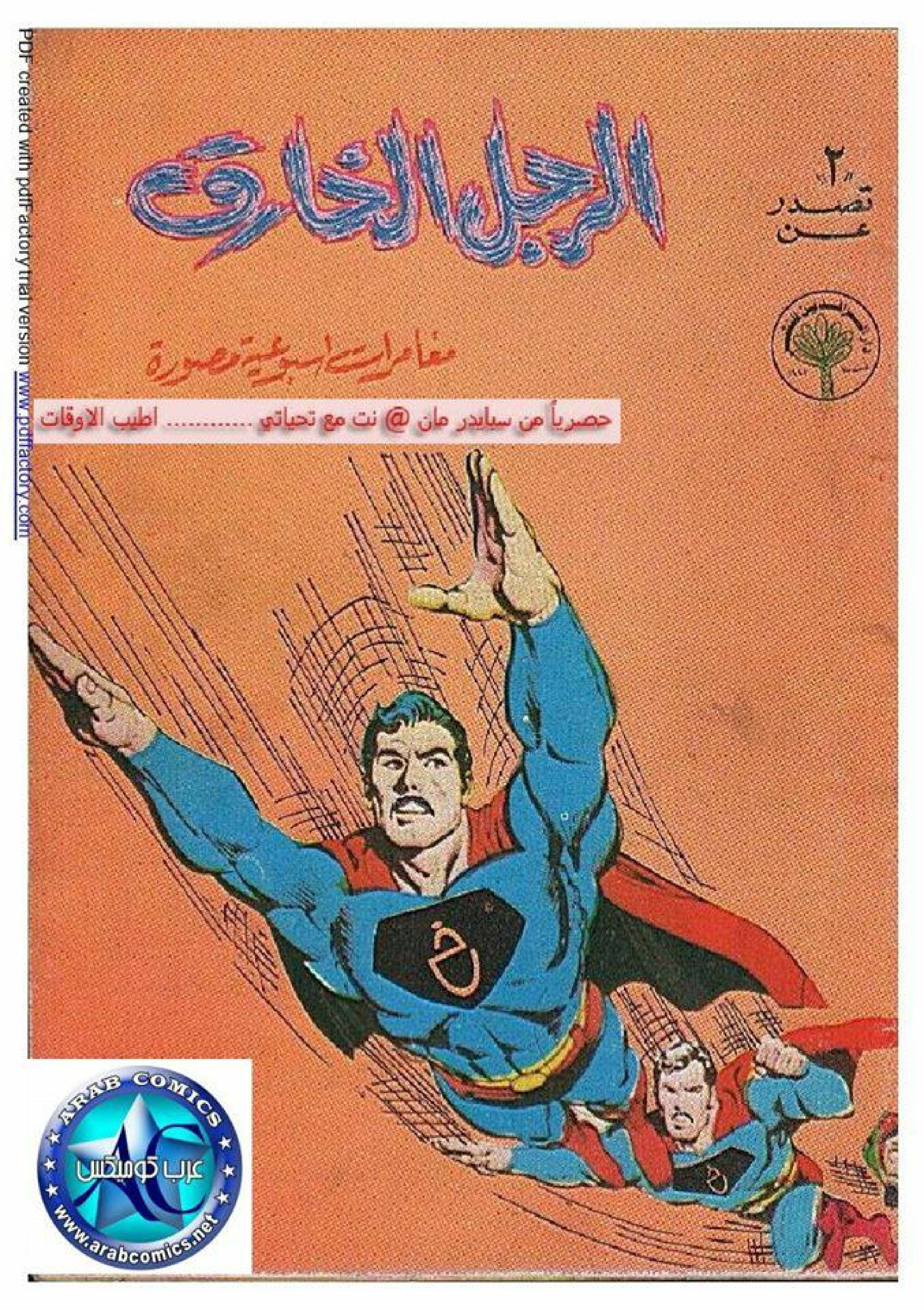

الرجل الخارق
٢
تصدر عن
مغامرات اسبوعية مصورة
حصرياً من سبايدر مان @ نت مع تحياتي .... اطيب الاوقات
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com


الرجل الخارق
هل يعقل أن تسقط السماء فوق رؤوسنا..؟ لا.. انما سقوط قمر صناعي قد يعطي مفعول سقوط السماء خاصة من حيث الفزع الذي يتسبب به
وهذه أطنان من النار والحديد تهوي على مدينة ليس لها حول ولا قوة...
ولكن علينا أن لا ننسى
أن سوبرمان كان هناك ليشهد ذلك!
الزمن يتراجع الى الخلف

يا إلهي كارثة.. أشاهد قمراً صناعياً يسقط محترقاً.. انه حادث نادر الوقوع

فسست..

فسسسسست!

يتعين ان اتمكن من التقاط الجزء الاكبر منه.. واحطم الباقي

سسست..!

وأذيب ما تبقى منه بأشعة نظري الحرارية

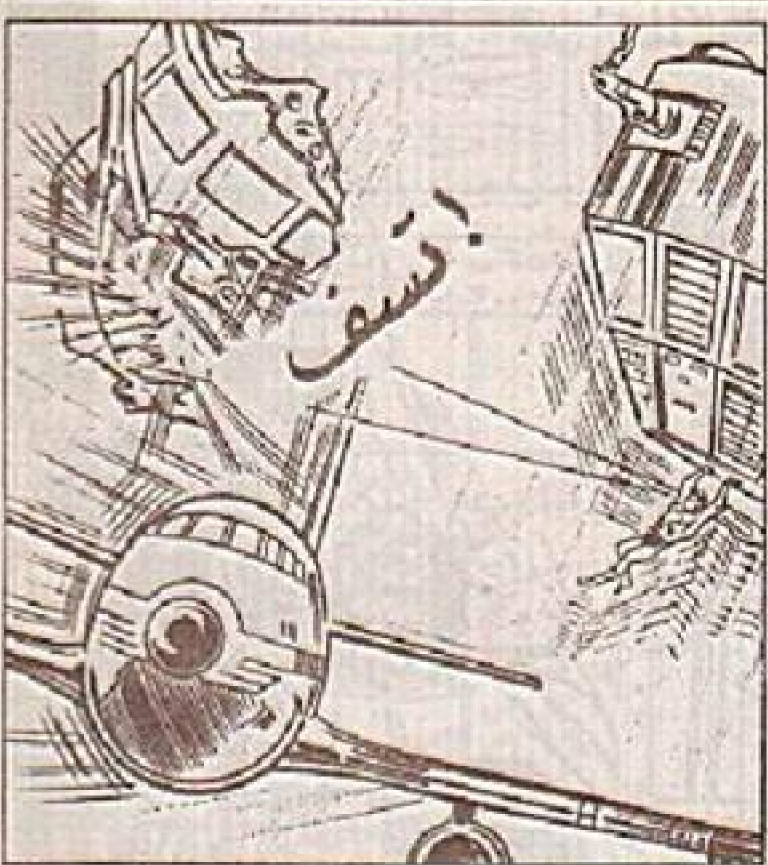





ولفترة قليلة تحول « الرجل الخارق » إلى قطعة جليد وتجمد عقله ...
وكانت السماء حوله وكذلك الأرض تشعان ببريق غريب لم ير مثله من قبل ...


وفجأة عاد كل شيء إلى ما كان عليه


وبعد ثوانٍ قليلة، استقبلها بالأرض


نسف !




وراح الرجل الخارق يعيد ما حدث بالمقلوب
كأنه يشاهد شريطاً سينمائياً يعرض بالعكس !!
كأن الزمن صار مثل ثوب يعود إلى
شكله الأول .. أي خيط غزل .


ما كل
شيء معكوساً
حتى القمر
الصناعي لا زال
كائن في
الفضاء
ورجع الآن
الى المكان
الذي انطلق
منه
بسرعة


وبالضبط الى
المكان الذي
غادره قبل دقائق
في الشركة
الفضائية


حيث لبس من جديد ملابس
المذيع والمحرر / خليل حامد.


وعندما انتقل بسرعة الى استوديو
التلفزيون كان نور يشع فجاة


لكن أشعة خليل حامد
كانت كافية لاخماده
واستمر الزمن
يعود الى الخلف


وبينما كان خليل يقرأ النشرة الإخبارية كانت عيناه تتجولان في الفضاء الخارجي
المركبة الفضائية سقطت فوق جزيرة رودز ولا نعرف السبب
أتمنى لكم ليلة هادئة هنا «خليل حامد»


وحلت الأزمة وربما لم تكن قد حلت بعد.. على أية حال..
وأصل «حامد» قراءة النشرة ولكن من النهاية حتى البداية


وفي آن واحد
هل أنت جاهز للتصوير


وبالمناسبة ما هو الوقت وكيف نعرف مروره؟
هل تعرف السمكة في نهر أن النهر سيصب في البحر..

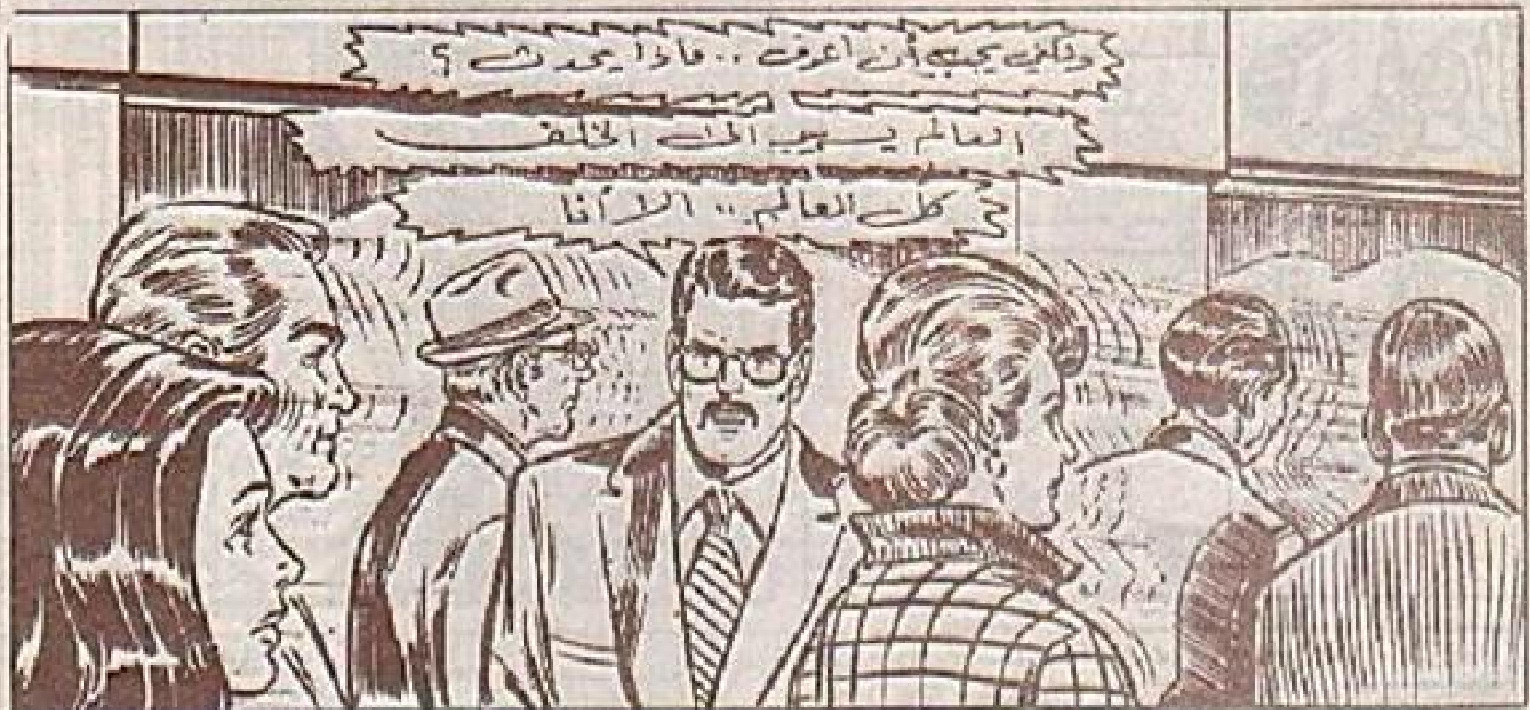

وهل تعرف أنه إذا حملناها معه ستتغير حياتها..
لا أحسب أن السمكة تفهم ذلك


ولكن.. ماذا بشأن «الرجل الخارق»

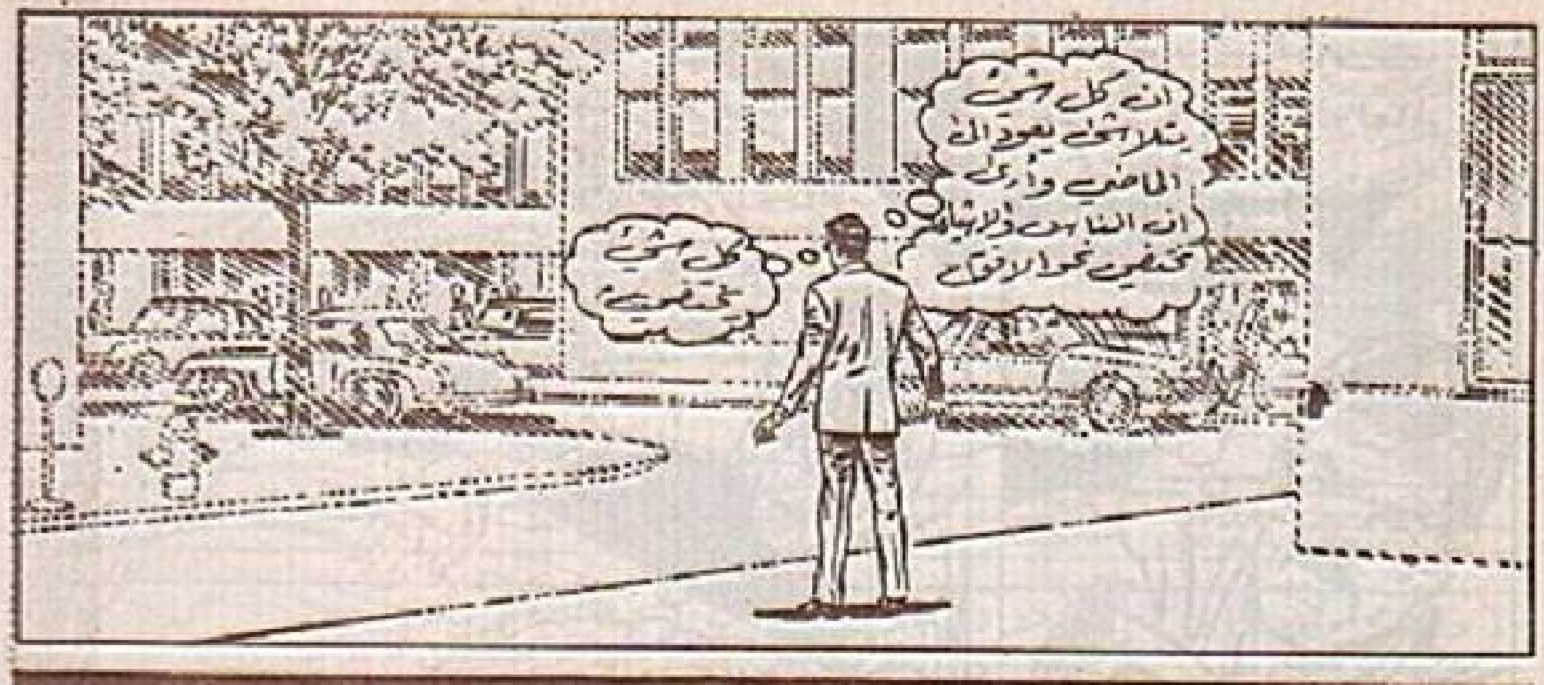

شيء غريب يحدث
يجب أن أرغم نفسي
عليّ أن أركز وأفكر عميقاً


لن أرجع إلى الوراء


سأوقف الوقت
أقاومه.. يجب أن أعمل شيئاً


ولكن يجب أن أعرف.. ماذا يحدث؟
العالم يسير إلى الخلف
كل العالم.. إلا أنا


إن الناس يضحكون يسيرون إلى الوراء وأنا واقف مكاني لا أفعل شيئاً



ان كل شيء
يبدو لي شيء يعود الى
الماضي وارى
ان الناس والاشياء
تمضي نحو الزوال
كل شيء
يختفي



كل شيء قد
زال والاشخاص
رحلوا!

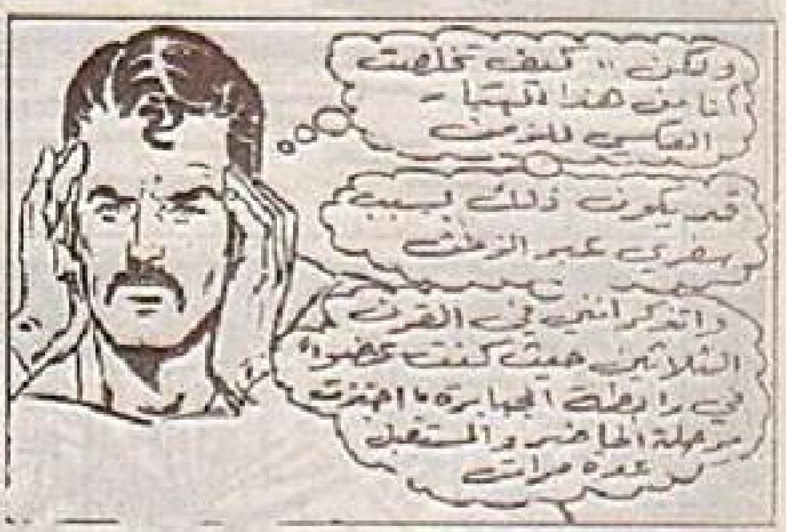




هنا يكمن الفرق
بين الانسان
والسمكة!
فالسمكة ترضخ
لقدرها خارج
الماء وترضخ
لليأس..
أما ((الرجل
الخارق))
فهو لا يعرف
اليأس
أبداً..
وهو يجابه القدر
ويتحرك بسرعة
ويترك القنوط
للآخرين


أظن.. أنني بدأت أفهم مما يحدث للأرض غير معقول
هناك من يحاول أن يسلب من الأرض طاقتها الزمنية واستمرار الوقت

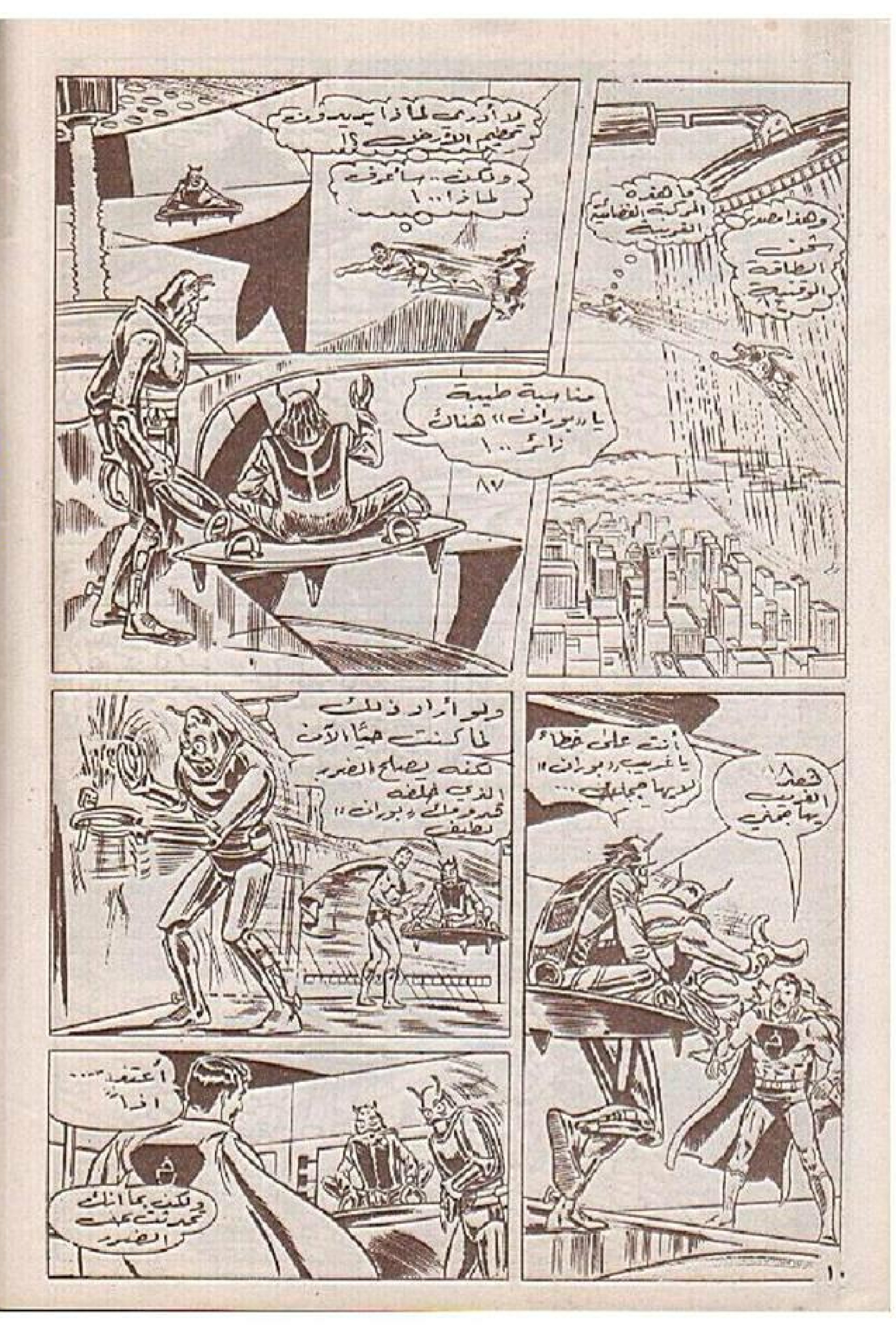

وكلما زادت الكمية المسلوبة تزعزع العالم في الماضي
كانت الأرض حركة


ولكن.. كيف تخلصت أنا من هذا الهباء العكسي للزمن
قد يكون ذلك بسبب بعدي عن الأرض
وأتذكر أنني في القرن الثلاثين حيث كنت عضواً في رابطة الجبابرة، اجتزت مرحلة الماضي والمستقبل عدة مرات


إذاً لدي مناعة ضد التحولات الزمنية
ربما.. رغم أن «العنقاء الخارقة» وغيرها قاموا برحلات عديدة ولكنها غير كافية
وجودي على الأرض أفهم ما يجري


ووجودي يجب أن أحدد ما يجري
في ذاكرتي بريق خاطف قبل أن يبدأ العالم مسيرته العكسية
وسبب هذا البريق سرقة الطاقة الزمنية


وعادت السرقة مستمرة فالسبب ما زال فوق الأرض
الحياة تتبدد فيها.. أصبحت الأرض معدومة بلا حاضر ولا مستقبل!
وكل شيء يسافر الى الماضي طالما ان سلب الطاقة الوقتية متواصل.
لا بد انهم قطعوا الآلاف سنوات
وسارقو الزمن مسافرون معهم!
سارقو الزمن هم كذلك بالفعل ومهما يكون هؤلاء
ينبغي أن ادخل الى الماضي بنفس مهمتي أصل الحقبة التي وصلوها
واتقاهم معهم
تلك الجسيمة تسير بسرعة كبيرة واكبر من تصوري
ها هي الأرض تعيش في اوائل الستينات
بسرعة وبصورة معكوسة
ذلك لا يهم
ما دمت وجدت ما أنا بصدده


وهذا مصدر شحن الطاقة الرئيسية
ما هذه المركبة الفضائية الغريبة
لا أدري لماذا يريدون تحطيم الأرض ؟!
ولكن.. سأعرف لماذا..!
مناسبة طيبة يا «بوران» هناك زائر..!
٨٧
قف..!
الغريب
يا مجنون
أنت على خطأ يا غريب «بوران» ليس مجنوناً...
ولو أراد ذلك لما كنت حياً الآن
لكنه يصلح الضرر الذي خلفته تجربتك «بوران» لطيف
أعتقد....
إذاً..؟
ولكن بما أنك تحدثت عن الضرر

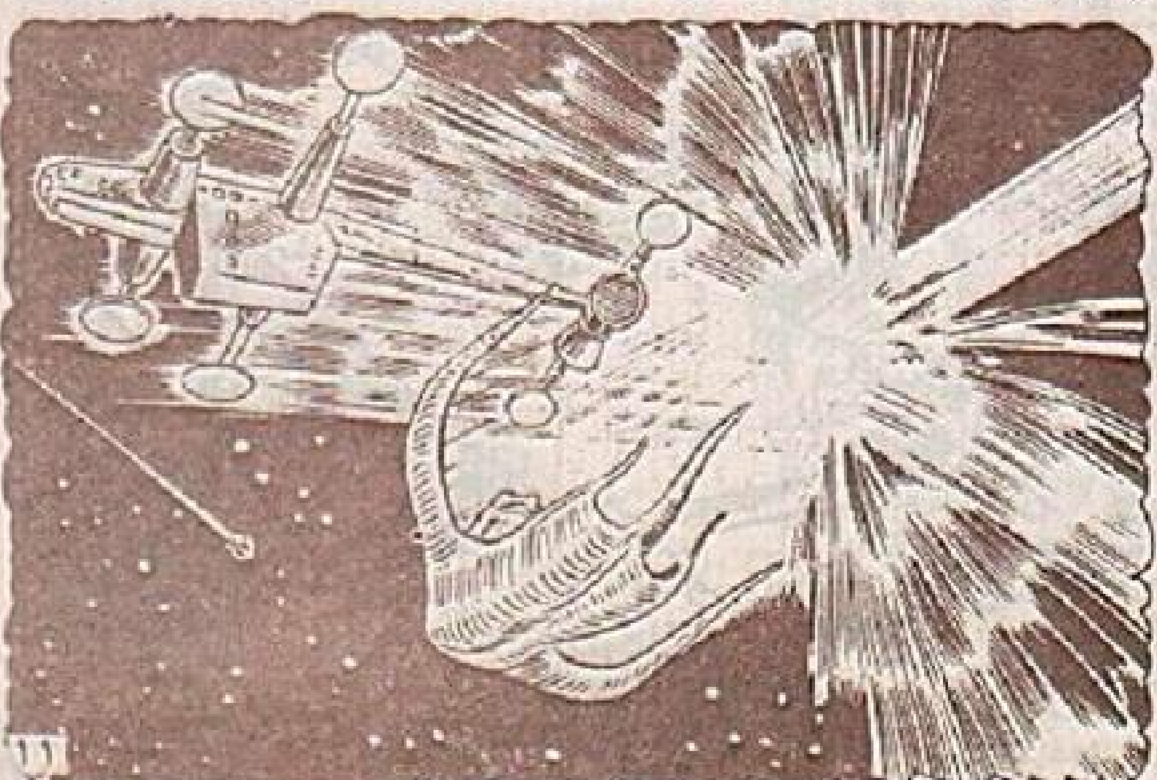








كما أن سكان الأرض يعيشون فوق كوكبهم .. نحن نعيش في الزمن .. وكنا نقوم برحلة استكشافية عندما اصطدمت سفينتنا بجسم غريب ضخم فعطلها وتركنا غير آبه بما أصابنا !

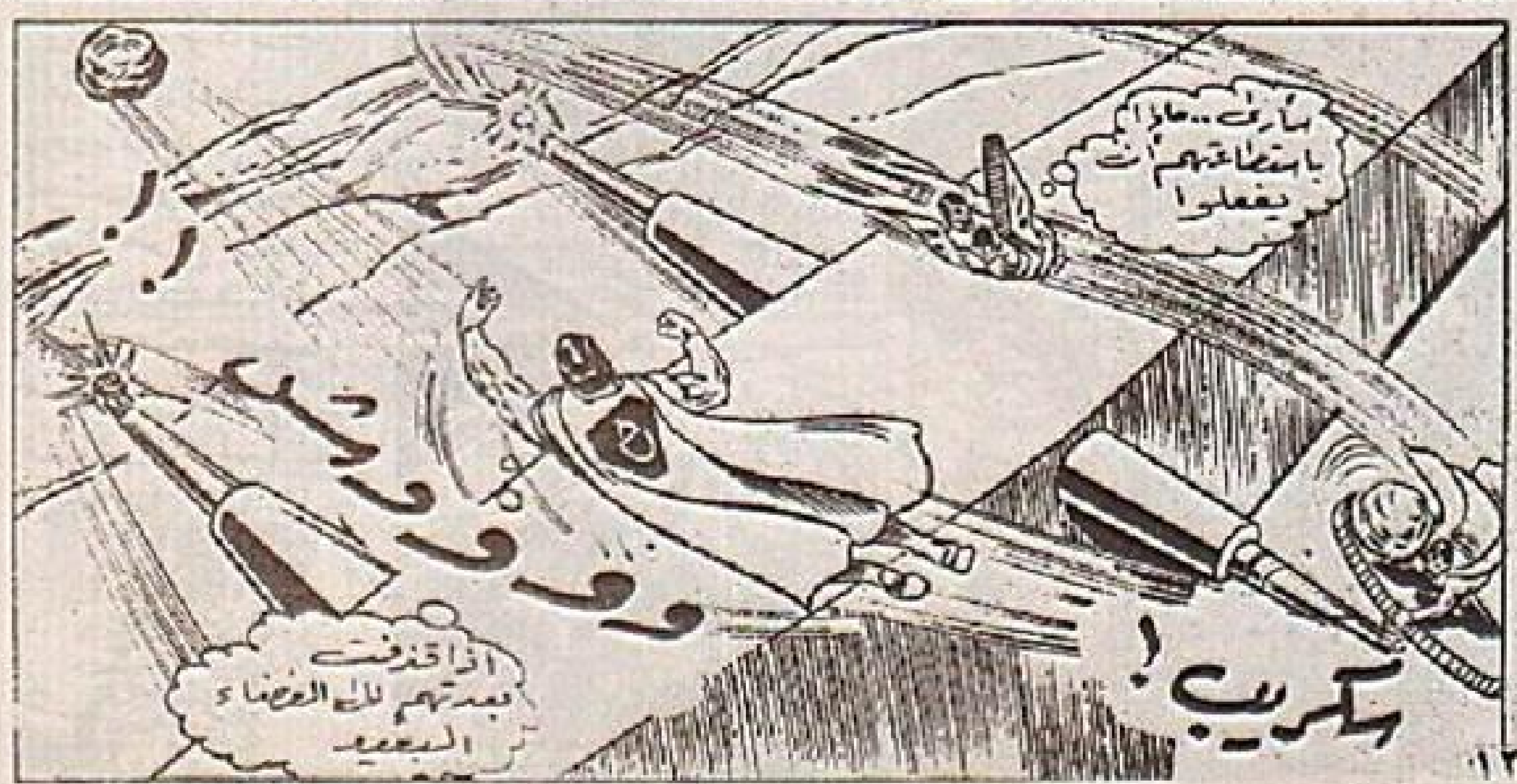



ثم اكتشفنا أن مخزوننا من الطاقة الزمنية التي تسير سفينتنا قد تحطم بعد الاصطدام
وهكذا لم يعد أمامنا غير التزود بك
ودعوني أرى العطل ربما أقدر على المساعدة
اذهب معه يا بولاك!


المركبة محطمة حقاً.. ولكنهم مخدعوني فالرحلة ليست سلمية!!


أرى آثار أسلحة نووية وطرق متطورة جداً وهي أسلحة حربية
لقد كذبوا علي وربما كذبوا بصدد تعرضهم للغزو!


الوضع أصبح مختلفاً تماماً
هذه الهوائيات هي التي تسلب نشاط الأرض


بارك.. ماذا باستطاعتهم أن يفعلوا
إذا قذفت بعدتهم تلك الفضاء البعيد
سكريب!

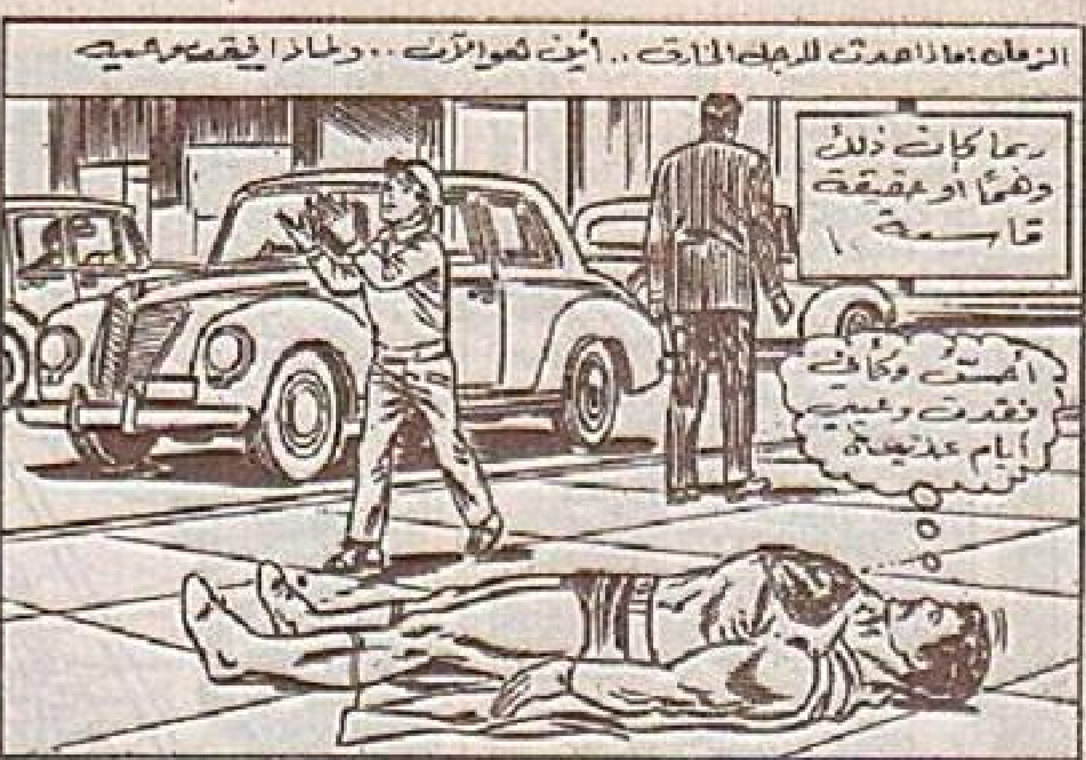




البوارف!! لقد انشغلت بوضع الأرض وغفلت عنه

إنه يحمل في ..
وجهه شعاع طاقة

آآآآآ ههههههههه


الزمان: ماذا حدث للرجل الخارق .. أين هو الآن .. ولماذا فقد وعيه
ربما كان ذلك وهمًا أو حقيقة قاسية!
أحسست وكأنني فقدت وعيي أيام عديدة


وأحس بصداع قوي

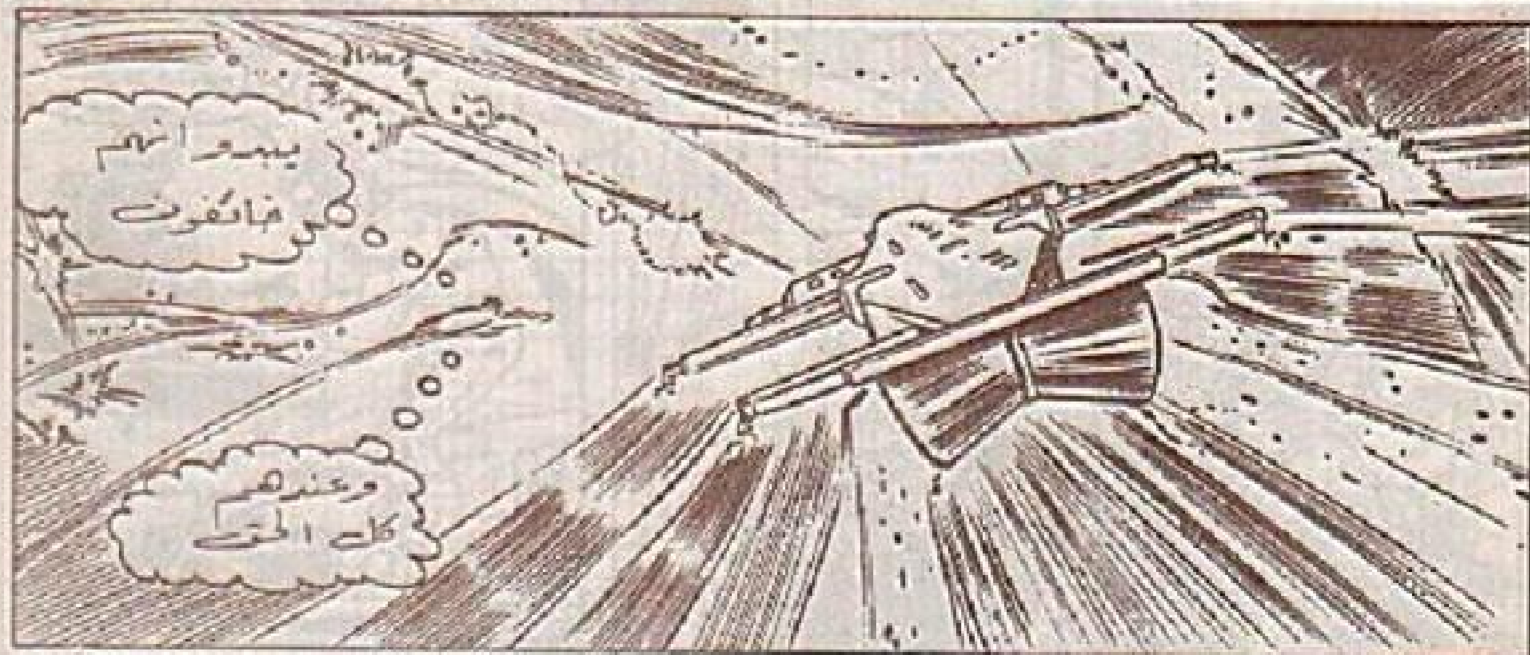

يا إلهي! لقد تجمدت
لقد حولني شعاع «بوران» الذي كان ذيب يعذبني


أظن أن البعد الزمني ليس كذبة بالنسبة لـ «بوران» وصديقه
وعندما سلط علي الأشعة حملني على اختراق حاجز زمن الأرض


وهكذا بالنسبة لبعد الأرض الزمني، أصبحت منقسمًا كهذه الدائرة وثمة حاجز يشكل الحد الفاصل بينهما
وهكذا أنا الوحيد تعرضت لشحنة من طاقة الزمن


وهذه الطاقة مسروقة من الأرض ويحتاجونها لسفينتهم..!
وربما يمكنني هنا تدمير مكان خزان الطاقة
ولكن يجب أن ألحقهم أولاً


انهم يسافرون عبر الزمن .. الآن
ولكنهم ليسوا وحدهم القادرون على اختراق حاجز الزمن


يبدو أنهم خائفون
وعندهم كل الحق


لأنهم أفقدوني أعصابي
دكتور أف!! الزائر الغريب ألم أطلب منك أن تتخلص منه.. اقتله الآن
ووش!


لا يستطيع.. فقد جعل منه شيئاً صلباً مستحيلاً
لن تفلت طويلاً هذه المرة
تراك!
تراك!


أنت تتجه للخزان كيف عرفت ؟


حسبتك مجرد شخص آلي .. عرفت ذلك منذ أن سلطت علي طاقة
من أن نخزنها! لا بد أن يكون جبروت الرجل آليا وهذا ادالم الخطبي اخزانك الماضي


أنت على حق وقد كذبت عليك يا غريب
سفينتي هذه سفينة حربية ونحن في حرب مستمرة مع شعب زمني آخر


وقد تضررت السفينة خلال إحدى جولات القتال.. وكانت سفن الأعداء متجهة لمهاجمة بلدي فأردت تخزينه في الوقت المناسب
لذا سرقت طاقة الأرض الزمنية


وقد نفذته الآن
لا .. ليس بالضرورة.. ربما استطعنا المقاومة


وبعد قليل من الزمن
هل لديك فكرة عن النتيجة إذا أطلقت الطاقة المخزونة دفعة واحدة
أعتقد أن النتيجة ستكون مأساوية لأهل الخزان جميعاً ...

تحرك بلطف

لا أحد يعرف إذا ما استغرقت العودة الى الحاضر ساعات أو دقائق .. لقد عاد كل شيء الى طبيعته بشهادة الرجل الخارق نفسه...

وحين فتح الرجل الخارق عينيه

شاهد الجموع تعود الى ما كانت عليه








الأصدقاء الأقوياء
أنظرا جيداً
الى هذا المجرم
سلطة


في ملعب المدينة مباراة بكرة السلة كانت تجري
وكان من بين الحاضرين
هيا يا أبطال السلة
وفجأة اقتحم الملعب رجل غريب
ليخرج هذا المهرج
ما الذي يفعل هذا البهلوان هنا
اترك الساحة للفهود والأسود
اخرج.. حالاً
تريدون فهوداً وأسوداً
ستحصلون عليها حقاً
وفجأة.. ظهرت الحيوانات
غزلان وفهود حقيقية!
اتصلوا بالشرطة
والجيش
وجمعية الرفق بالحيوان

والآن .. من يريد أن
يلحق بنفسه بأذى

عليه وضع
جوهرة أمامي

غريب جداً .. كيف يستطيع
المهرج أن يجمع الغزلان
والفهود ؟

وكيف ظهرت
من العدم ؟

انه يقدم
خدعة جديدة

لقد جلب قرودا
البيضاء



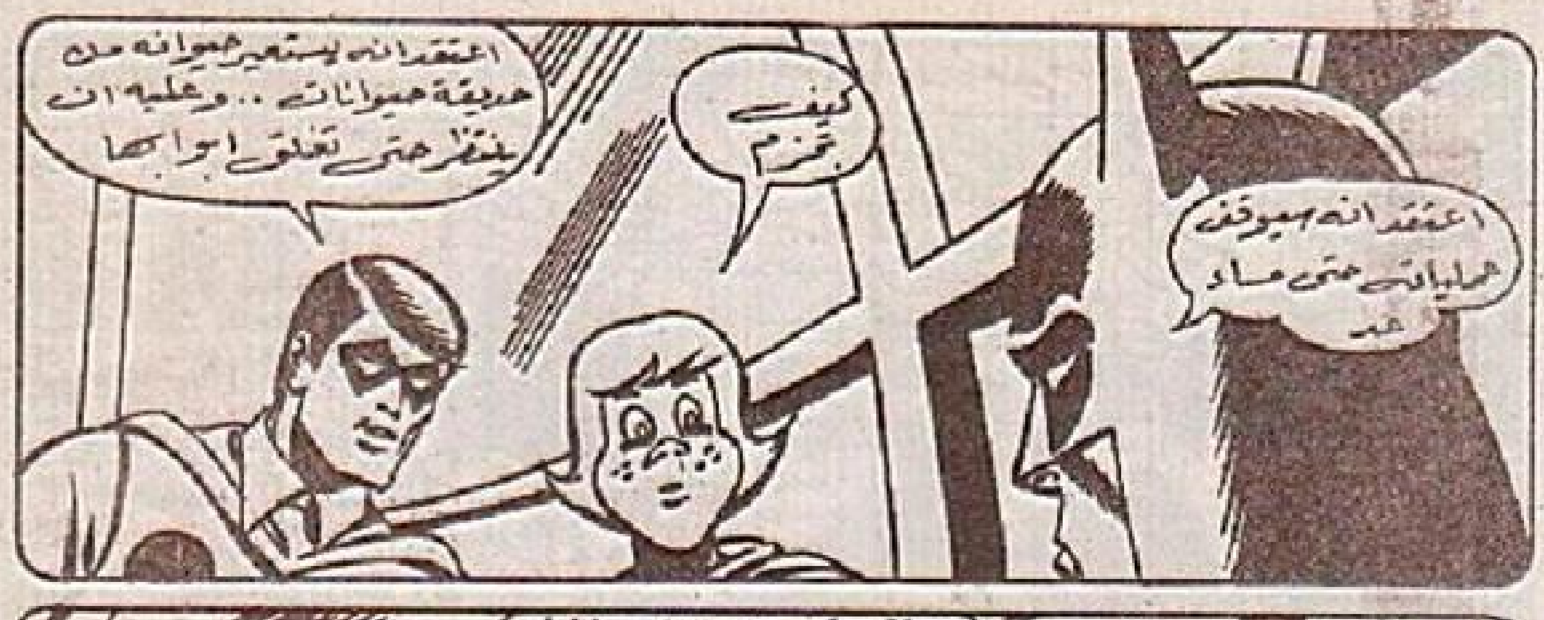



وبعد قليل كان الخفاش يواجه الوحوش الجوعى!
لقد أدركت كيف جلبت هذه الوحوش إلى الملعب الآن...
ماذا؟.. الخفاش هنا
لا وقت عندي للمناقشة
اهجموا عليه!
لست صيداً سهلاً.. أنا الخفاش
ولا أريد أن أؤذيكم
وأفضل أن تلعبوا مع سيدكم
جاء دوري الآن أيها......
المروض.. أيها المروض
لقد انتهت الجولة


وأنا أيضاً
انظر.. هناك كلب كبير.. ماذا تفعل؟!
لا تفعلوا
اهتمامنا بالوحوش الكاسرة وليس بكلب أليف
أنت على حق
الوحوش الأقوياء
وبعد قليل
لقد وصلوا
ماذا أرى على كتف الرجل الخارق
ولكن.. من معه
لقد أنقذتم



وهذا يفسر لماذا يضم حزام «المروض» عدة أقسام كحزام الطوارئ عند المفاتيش تقريباً
واعتقد أن للكلب الكبير دوراً هاماً..
وفجأة ظهر وجه معروف على شاشة الطوارئ
لم أستطع الاتصال بك على الخط الساخن توقعت أن تكون في الجبل
عملية جديدة لم ينفذها «الرجل المروض»
حضر افتتاح معرض لشموع شخصيات معروفة واستغل المروض بالدببة لسرقتهم
ألم يكن الاسم الحقيقي «للدب الكبير»
دون أثر
أظنك على حق
أنت لن تخطئ أبداً يا حبيبي


اعتقد انه سيوقف عملياته حتى عاد
كيف تخمن؟
اعتقد انه يستعير حيواناته من حديقة حيوانات .. وعليه ان ينتظر حتى تغلق ابوابها


لنبحث عن ادلة في هذه الاماكن اذاً
سأتفقد صالة عرض الفراء عند ليلى
قد يسعى الرجل للحصول على معطف السمور


وانا سأذهب الى ميدان سباق الخيل !
وانا الى مسرح المدينة حيث تقام حفلة موسيقية


شخصيات البلدة سيجتمعون عند الكاتبة المشهورة
وهناك عرض جديد لفقمة اسود البحر


وماذا بصددنا
تعالا لنمضي الى صالة عرض جواهر «عيون النمر» في سوق الصاغة !



وفي الليلة التالية في سوق الصاغة
ماذا؟ انني اعود الى حجمي
قبل ان المس الزر المحول في حزامي!

ولما عاد الغسلة الى حجرته

ما يجري بالخارج

ولم يلاحظ الرجل

والوطواط الخفي هذا استطيع ان اقفز الى الارض مباشرة

ثم اسمعه له عدة كلمات بقوة

الغسلة .. ما الذي جاء بك الى المدينة .. دعني

لا اعتقد ذلك

كما ذكرت

عادت الاسود الى

عرفت الحقيقة الآن

ولكن

هذا ما يبرر اختفاؤك المباشر


وبهذه الطريقة
أصبح «قنبلة»
لقد عرفت سبب وجود الثعلب

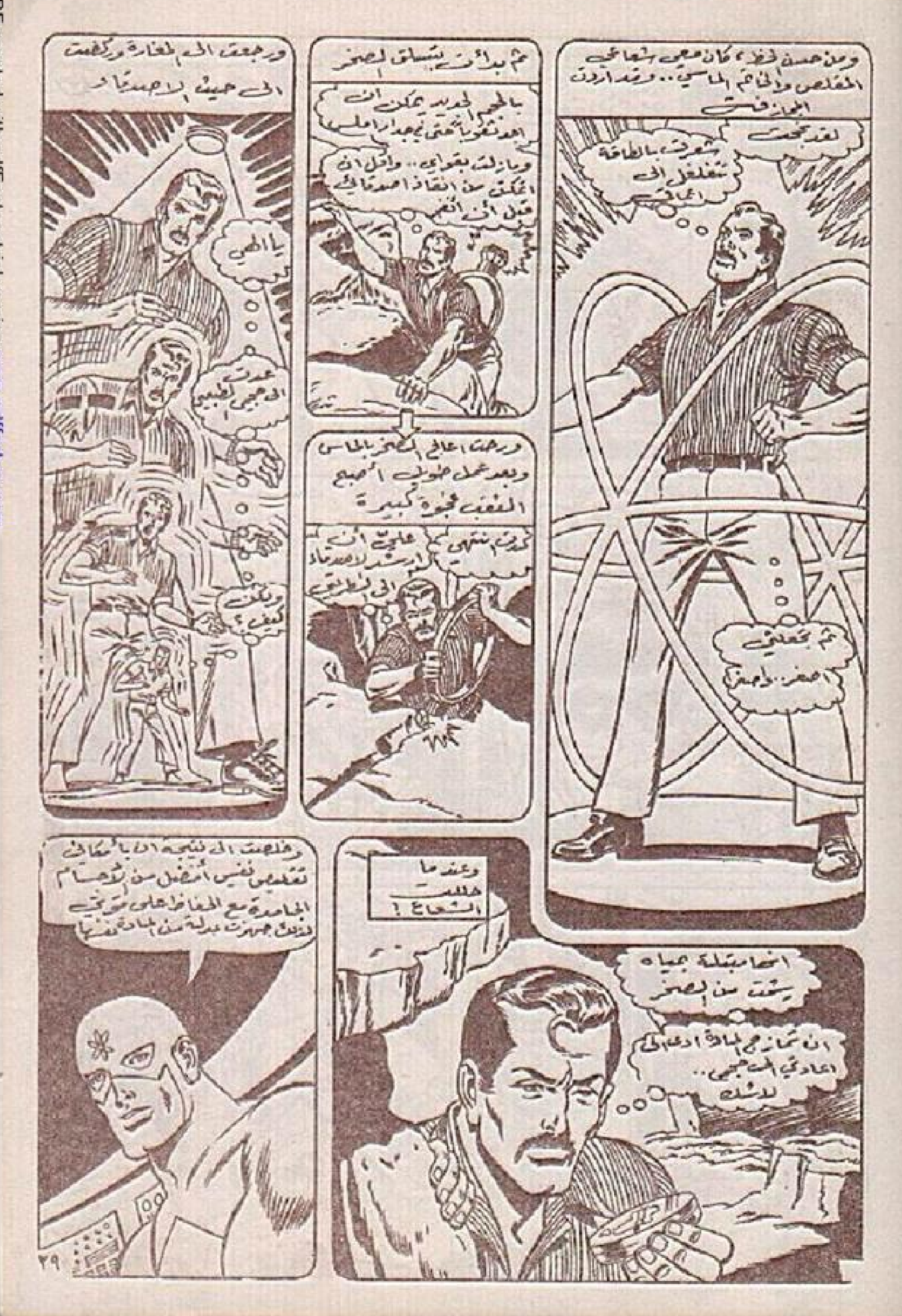

لكنه كلب ضخم
لن ألحق به.. إلى المرة القادمة سأكون مستعدا!


إذا لم يكن «الجرودن» يستعمل طريقة المشغل، فهو يعمل على تصغير حيوانات كما يفعل مع نفسه
كلامك صحيح الجميع واضح أخيراً


لقد ظهرت الأمور وتحولت فجأة الى «جدعي»
ان الجرودن يحمل حيوانات مصغرة في مزامير!
لديكما خبرة كبيرة الآن


وفي مجلس العدل...
اعتقد ان الجرودن اكتشف قطعة من المعدن القديم جعلني اتحول الى «قنبلة» قطعة من النجمة البيضاء
لكنك كذلك منذ سنين وحيد بلا قوة
بما وضح الأمر لكم


كنت طالباً جامعياً
في فرع الكيمياء...
وفي احدى رحلاتي
الاستكشافية شاهدت نيزكاً
سيسقط بالقرب
مني هنا
وعندما قصدت مكان هبوطه
وجدت جزءاً مما يسمى بالنجم الابيض
انه وزنه
ثقيل جداً
لا بد ان يكون
مادة مركبة
ومضغوطة
والآن لكان
وزنها
الأطنان
وفي المختبر ركزت
عدسة تصوير على
جزء النجم واذابه ليعطي
أشعاعاً يقلص الاشياء
الجامدة
لكن الجسم الجامد ينفجر
بعد ان يتقلص
بوم!
وكانت تجربتي الكبيرة عندما
كنت مع اصدقائي في مغارة
حيث حدث الانفجار
كراش
تراجعوا
لم أستطع ان أجد مخرجاً
من المغارة
النملة
وحدها تخرج
من هذا
الثقب
ماذا


ومن حسن الحظ كان معي شعاعي المقلص والخاتم الماسي.. وعندما أدركت الموقف
لقد نجحت
شعرت بالطاقة تتغلغل إلى أعماقي
ثم بدأت أتسلق الصخر
وما زلت بقواي.. وآمل أن أتمكن من إنقاذ أصدقائي قبل أن أتعب
ورحت أعالج الصخر بالماس وبعد عمل طويل أصبح الثقب فجوة كبيرة
كدت أنتهي
علي أن أرشد الأصدقاء إلى الطريق
ورجعت إلى المغارة وركضت إلى حيث الأصدقاء
يا إلهي
عدت إلى حجمي الطبيعي!
ولكن كيف؟
وعندما أطلقت الشعاع!
إنها مبللة بمياه تسقط من الصخر
إن شعاع الخاتم أعادني إلى حجمي.. لا شك


ثم وجد المريض المادة لنفسه .. انما لا يعرف استعمالها بدقة
تماماً ! لذلك سنقبض عليه في المرة القادمة


ولكن كيف أثر الشعاع الذي يكبر ليعود ذهنه الى السنة الأولى ؟
لكل جسم شحنة خاصة من الشعاع تؤثر به ... وبالصدفة


انه معرض العاج في صالة جديدة !
بالطبع، طالما ان العاج يأتي من الحيوان !


وقد يكون «المريض» متجهاً الى احدها

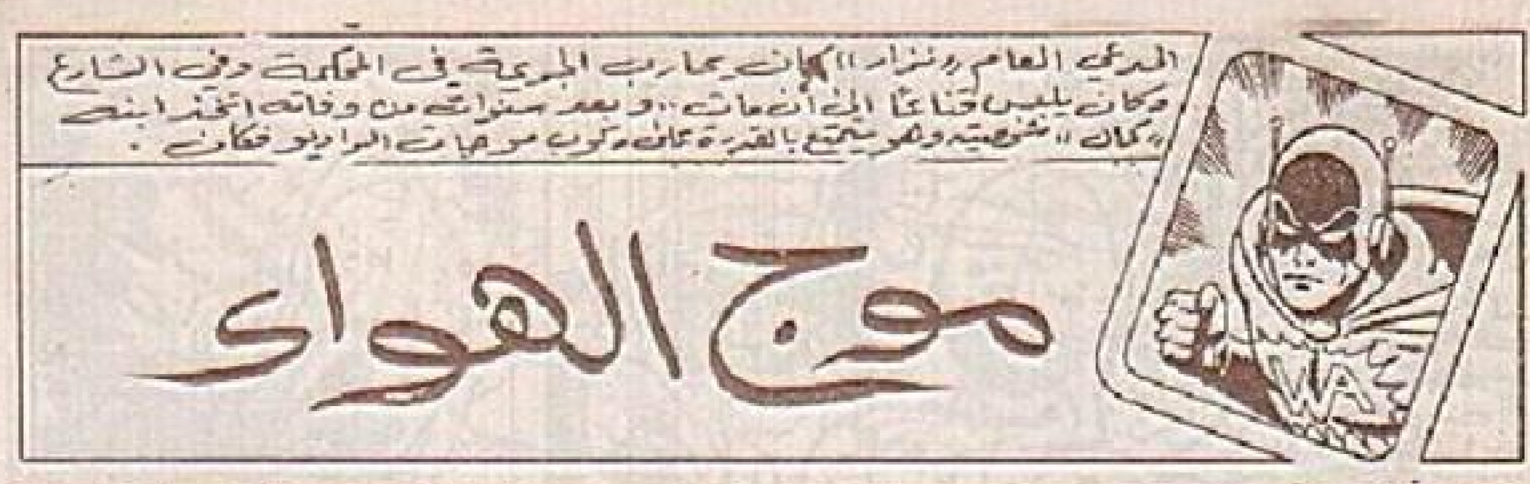

وفي المساء في معرض العاج
العاج والطعم ليسيل اللعاب


تراجعوا عليكم اللعنة
لن تستطيع ... لم تعد هنا !
تعني اذا لم تكن كبيرة .. لتفعل شيئ


لنرقى الآن
على الأفيال
آسف يا صغيري
عليك
أن تلتزم
الهدوء!
أوقفني هنا
قبل أن تحطم
المكان
هل
سمعت ما قاله
«الرجل الخارق»
كيف أهدئك
بإمكاني بيدي أن
الشاطئ
وأنا أعرف
كيف أضخم الأجسام!


وبينما كان الأصدقاء الأقوياء مشغولون بمحاولة
لقد فشلت هذه المرة
على أن أغير الخطط في المرة القادمة
ولما حاول الكلب الذي يحمل الخرج
غرررر!
انتهينا منه!


وبعد قليل في مجلس العدل
لقد اعترف الرجلان انه وحده
وكان يعمل في مزرعة المدينة حتى حصل على عنوانك
والآن يجب ان تخبرنا من انت؟؟ والعجيب لماذا احضرتنا الينا بهذه الطريقة!
نعم يا اصحاب العدل لقد نجحتما في الاختبار
اي اختبار
عندما طلبتما الانضمام الى مجلس العدل.. اخضعناكما الى اختبارات عديدة
وكان هذا آخر اختبار لكما وقد نجحتما
لكننا لم نفعل شيئا متميزا
اكتفينا بالمراقبة
ولكنكما وجدتما مفتاح الحل قبل
وربما الكلب الجبار ليمنع
على كل حال
لقد تخرجتما الآن من جامعة الابطال الأحداث
وسندخل معهم ميدان العمل بكل فخر..!



لكل يوم متاعبه الخاصة.. وبالنسبة لكمال كان ذلك اليوم سيئاً
أولاً تعطلت لمبة وهو يخطي سيارة
الكلية لا يمكنني أن أحوم كعادتي

ينبغي استعمال طريقة أخرى للتنقل
موج الهواء

وركب موجة راديو الجامعة نفسها



لن تكون هذه المتاعب الصغيرة كل شيء لهذا اليوم عند «موج الهواء».. كما ستعرف عاجلاً

المجرم الشمسي في المدينة


قواطع توصيل عالية ساقطة
ززززز
زززك!


بوم!
لقد وصلت
الذي ينير نهاري
البطل الجديد
في المدينة

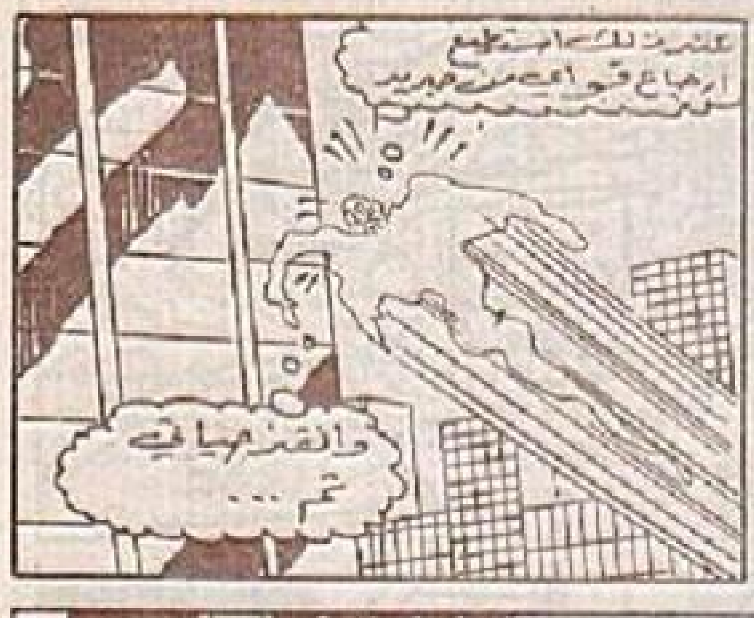

وهذا المجرم الجديد في المدينة
وعلامة من المفرقعات.. يظهر بوضوح
طبعًا.. وحتى أؤكد لك ذلك
سأريك نموذجًا من قواي

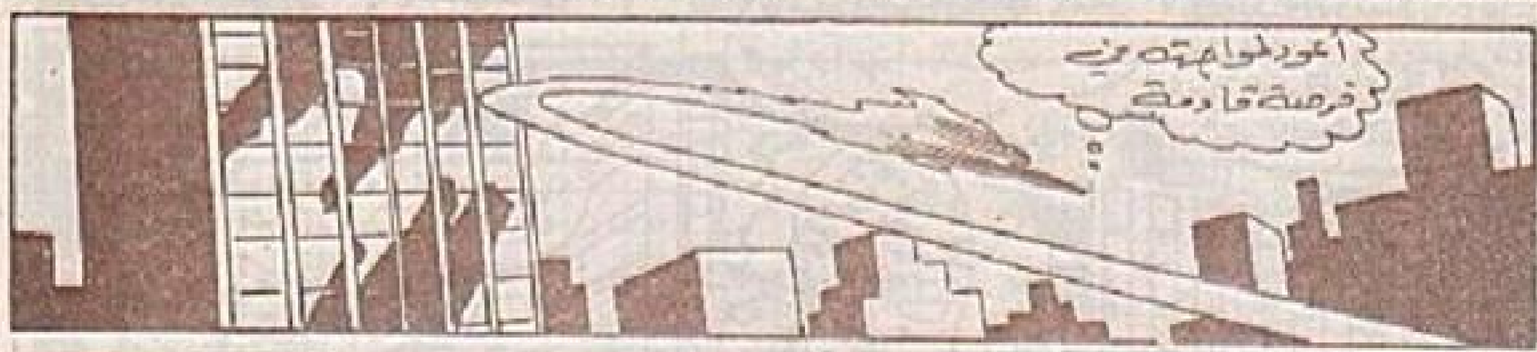

آه..
يقول القنديل الأزرق عليك معرفة قوة عدوك قبل أن تهاجمه
زواك!


ويدرك السهم «الأزرق» أنه قد خسر الجولة الأولى من المعركة
سأنتقل هذه المرة إلى الهجوم الهوائي


ما هذا، إنني أضعف
لا بد أنها الحرارة التي أرسلتها عطلت
ززززت!
هل تفكر في حيلة يا فتى
لقد سخرت طاقة البقع الشمسية المظلمة ويجب أن تعلم أن لهذه البقع تأثيراً على
وحين رأيتك عطلت جهاز إنذارك
لذلك لن تعتقد الشرطة أنهم لا يعرفون أن عملية سرقة تجري هنا!
إذاً سأتولى أمرك بنفسي
وأدفع تقريراً إلى المراجع
أنت متفائل يا صغيري
إلى اللقاء
سأصطدم بناطحة السحاب إذا لم أفعل شيئاً
مهلاً .. لماذا أضيع وقتي بالتفكير بما سيحدث


بد لا من محاولة
خاشي وقوته


والقدر يهيأ لي
ثم ...


أعود لمواجهته في
فرصة قادمة


وفي تلك الاثناء ، كان المجرم قد انتقل
«موج البحر» الى الجامعة بعد أن
بدل ملابسه
وفي القاعة
الكبرى
هل
أخطأت
البيارة
نعم . وجميع
العلوم أيضا
هل من دروس
منزلية يا
«لينا» ؟

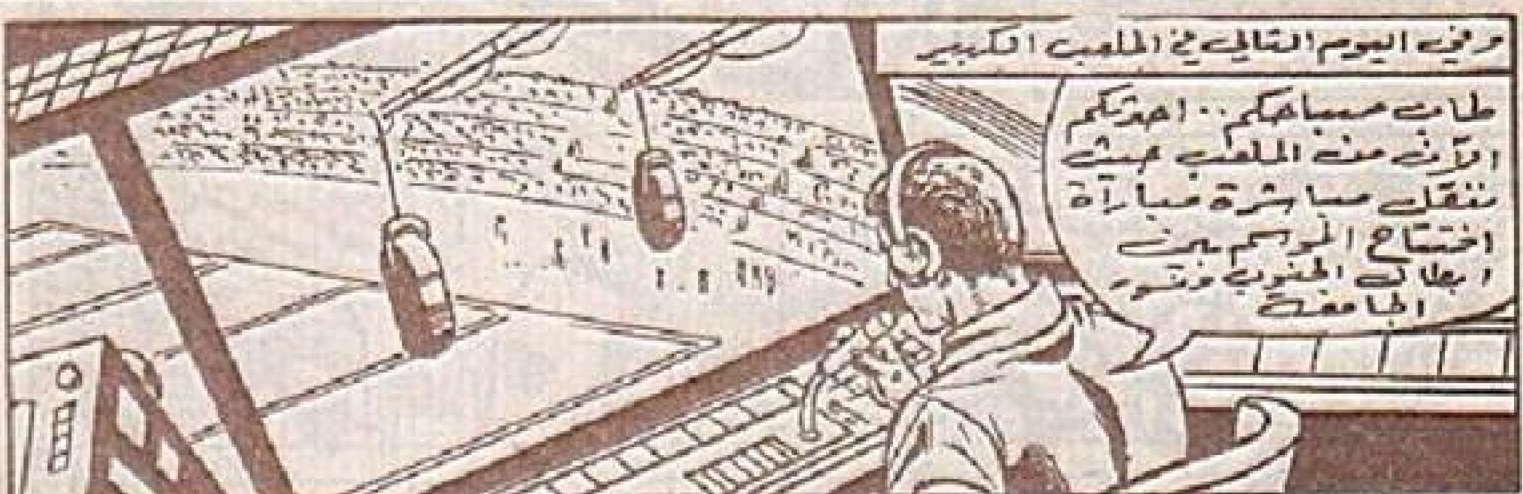

لا . لقد تحدث
الاستاذ عن بقع
شمسية مظلمة
وأوضح لنا مدى
تأثيرها على
الارض الظاهرة
البقع الشمسية ..!
لقد فاتني درس مهم
ويجب أن
أطلع عليه قبل
أن أواجه شخص
المرة الاخرى


آه يا كاله
سمو : كيف
حالك ؟


لا أهمية لذلك
أنت الذي ستخوض
المباراة الكبرى
غدا !
لا تخافي
ستعتني بها !
ولا نريد أن
يحصل مكروه
لهذه العضلات
الرائعة


عظيم.. وسأكون في الملعب لأشجعك
هو معجب بي على ما يبدو!
لا داعي للكبرياء.. ذلك لأنك بطل الكرة هذا الموسم
وفي الموسم القادم سوف تعجب ببطل آخر!


لا تتشدد هكذا يا ليلى
أنت طلبت مني ممارسة الكرة
ليتني دفعتك الى الشطرنج

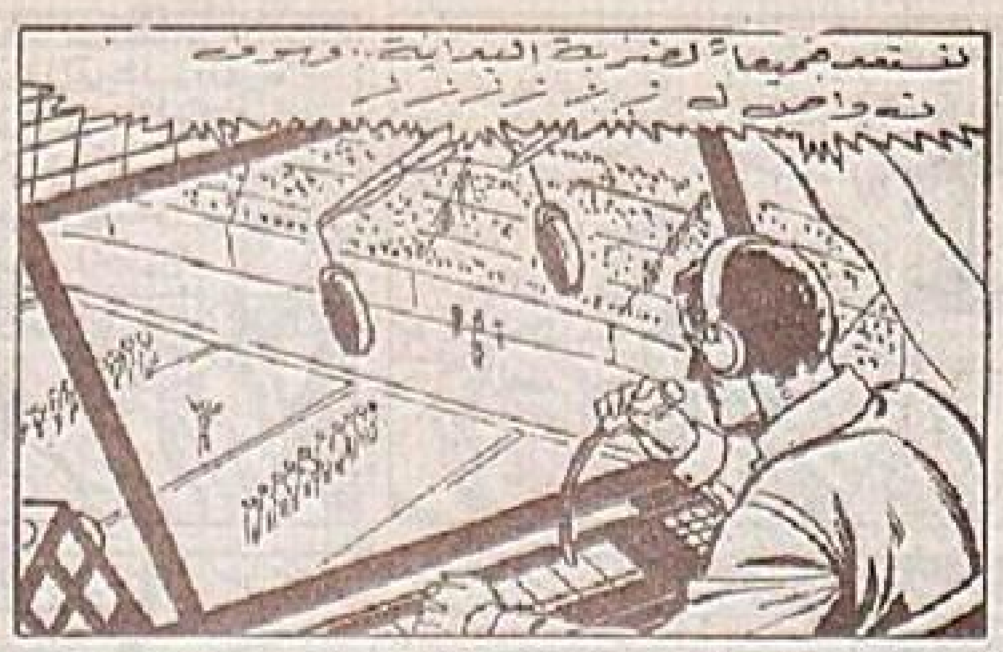

وفي اليوم التالي في الملعب الكبير
طابت مساؤكم.. احدثكم الآن من الملعب حيث ننقل مباشرة مباراة افتتاح الموسم بين أبطال الجنوب وفريق الجامعة


وتبدأ الطالبات بتشجيع رفاقهن
هيا يا نور


فريق الجامعة يتألف من ماهر وكريم والنجم الصاعد كمال المعروف بقنبلة الموسم


انظري يا أبي هذا «كمال»
أين هو

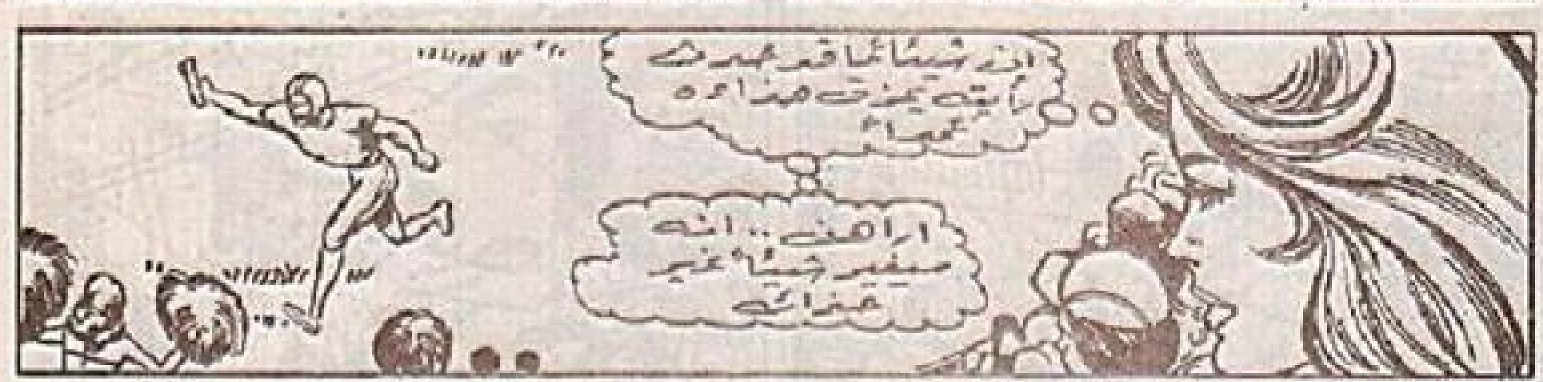



لنستعد جميعاً لضربة البداية.. وسوف


ما هذا العطل الطارئ!
لا بد أن شيئاً غريباً حدث هنا


يجب أن أفعل شيئاً.. سأتحول إلى موج الهواء ولكن كيف
وجدتها!




أراهن.. أنه سيفعل شيئاً غير عادي


وبالفعل.. تحول كمال إلى موج الهواء!
العصابة
الليلة الماضية


ها هو المجرم يسلب المنازل فيما أصحابها في الملعب
أعتقد أن أفضل طريقة لهزيمته هي أن أهاجمه

كفى يا شمس

صرخ الهواء .. هل تعرض عضلاتك

أعتقد أن جراحك ستنتهي فوراً

تصورت أنك تلقنني درساً!

ولكني أتعلم ببطء!

حسناً .. سأفتح ذهنك







